باعتبارها رئيساً للقمة العربية في دورتها الحالية

مصر: الانتهاء من برتوكول «القوة العربية المشتركة»

الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي خلال اجتماعه مع الدكتور نبيل العربي والفريق محمود حجازي

القاهرة – «وكالات»: إجتمع امس الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، باعتباره رئيساً للقمة العربية في دورتها الحالية، بكل من الدكتور نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، والفريق محمود حجازي، رئيس أركان حرب القوات المسلحة المصرية.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئيس الجمهورية، بأنه تم خلال الاجتماع تقديم مشروع البروتوكول الخاص بإنشاء «القوة العربية المشتركة» تنفيذاً لقرار القمة العربية في شرم الشيخ الخاص بإنشاء تلك القوة.

وذكر امين عام الجامعة العربية انه تم التوصل إلى مشروع البروتوكول المشار إليه نتيجة للمشاورات التي أجريت بين الدول العربية خلال اجتماعين عُقدا على مستوى رؤساء أركان القوات المسلحة برئاسة الفريق محمود حجازي، كما تم إدراج التعديلات التي اقترحتها الدول العربية على المشروع المقترح.

واضاف العربي أن «القوة العربية المشتركة» تهدف إلى التدخل العسكري السريع لمواجهة التحديات التي تهدد أمن وسلامة أي من الدول العربية وسيادتها الوطنية، أو ما تكلف به من مهام اخرى لمجابهة أي تهديد مباشر للأمن القومي العربي، ولاسيما تهديدات التنظيمات الإرهابية وذلك بناء على طلب من الدولة المعنية.

وذكر السفير علاء يوسف أن الفريق محمود حجازي استعرض نتائج المناقشات التي دارت بين رؤساء أركان القوات المسلحة بالدول العربية بشأن كافة جوانب إنشاء القوة واقتراح الإجراءات التنفيذية وآليات العمل وتشكيل «القوة العربية المشتركة».

وقد وجه السيسي، بوصفه رئيساً للقمة العربية في دورتها الحالية، بتوزيع المشروع على الدول الأعضاء، والتنسيق مع رئاسة القمة السابقة والقادمة بالإضافة إلى التشاور مع بقية الدول العربية، تمهيداً لطرح نتائج تلك المشاورات ومشروع بروتوكول إنشاء القوة على اجتماع مجلس الدفاع العربي المشترك لإقراره.

واكد الرئيس السيسي ان «القوة العربية المشتركة» تعد نتاجاً لجهد عربي جماعي يستهدف مواجهة التحديات المشتركة، وخاصة الناجمة عن التنظيمات الإرهابية، مشدداً على ان هذه القوة ليست موجهة ضد اي طرف وهي قوة للدفاع وليست للاعتداء، فضلاً عن دورها الإنساني من خلال المشاركة في عمليات الإغاثة والمساعدات الإنسانية وحماية المدنيين في حالات الطوارئ الناجمة عن اندلاع النزاعات المسلحة ووقوع الكوارث الطبيعية، علاوة على المشاركة في عمليات حفظ السلم والأمن في الدول الأعضاء سواء لمنع نشوب النزاعات المسلحة أو لتثبيت سريان وقف إطلاق النار.

البلاد تتعرض لزلزال بدرجة 5 ريختر وعاصفة ترابية دون خسائر

وزير الداخلية المصري يراجع خطط الانتشار الأمني

انتشار أمني كثيف تحسباً لأي عمليات إرهابية

القاهرة – «وكالات»: أكد مجدي عبدالغفار، وزير الداخلية المصري، أن المجتمع الدولي بأسره بات يواجه خطر الإرهاب التي تنعكس آثاره على كافة الشعوب وتنال من أمنها، معتبراً أنه «أصبحت هناك ضرورة مُلحة لتضافر الجهود للقضاء على تلك الآفة»، ومشدداً على أن «جهود مصر ستستمر للقضاء على تلك المخططات التي تسعى لنشر العنف والنيل من أمن واستقرار البلاد».

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده عبدالغفار، ظهر اليوم السبت، مع عدد من مساعديه والقيادات الأمنية المعنية لمتابعة معدلات الأداء الأمني وتفعيل الخطط والاستعدادات الأمنية التي اتخذتها الأجهزة الشرطية للتصدي لأية محاولات للمساس بالأمن.

وراجع الوزير خطط انتشار القوات والخدمات بكافة المنشآت الهامة والحيوية في مصر، بالإضافة للشوارع والميادين، وربط كافة الخدمات والقوات بغرفة العمليات المركزية لوزارة الداخلية.

وتناول الوزير خلال الاجتماع طبيعة الموقف الأمني ومعدلات الأداء الواجب تحقيقها، مشدداً على أن تحقيق تلك المعدلات يتطلب رؤية أمنية استباقية والارتقاء بمستوى التدريب وتطويره وتنويعه، والتوعية المستمرة بمتطلبات العمل الأمني، والمتابعة المستمرة من القيادات الأمنية.

وأكد على التزام أجهزة الوزارة باتخاذ كافة الإجراءات الأمنية التي تكفل منع وقوع الجريمة وضبط مرتكبيها، وشدد الوزير على أهمية دعم مقومات الثقة واحترام حقوق الإنسان وتحقيق ترابط وثيق بين أجهزة الشرطة والمواطنين.

وطالب الوزير خلال الاجتماع بتكثيف الخدمات المرورية لتحقيق الانضباط المروري بالشوارع والميادين، والاستمرار في شن الحملات المرورية الموسعة لضبط المخالفات وتحقيق السيولة المرورية اللازمة لمواجهة التكدسات في أوقات الذروة.

ووجه الوزير بسرعة التجاوب مع بلاغات المواطنين لاسيما التي تشكل تهديداً على حياتهم، كما طالب بتشديد الإجراءات الأمنية والتفتيشية بخطوط ومحطات السكك الحديدية والمترو وضبط كافة صور الخروج على القانون.

وأخيراً، طلب عبد الغفار تطبيق القانون على كافة العناصر الجنائية وحائزي الأسلحة النارية والمتاجرين بالمواد المخدرة ومتعاطيها والهاربين من تنفيذ أحكام قضائية والصادر بشأنهم قرارات بالضبط والإحضار من قبل الجهات القضائية، وتوجيه ضربات أمنية قوية ومتلاحقة للعناصر الإجرامية.

المجتمع الدولي بأسره بات يواجه خطر الإرهاب التي تنعكس آثاره على كافة الشعوب

زلزال وعاصفة ترابية

فيما تعرضت مصر، امس الاول السبت، وخلال ساعات متقاربة لزلزال بدرجة 5.2 ريختر، شعر به سكان القاهرة وباقي المحافظات، كما تعرضت البلاد لعاصفة ترابية شديدة.

وأعلن الدكتور أبو العلا أمين، رئيس المعهد القومي للبحوث الفلكية، أن الزلزال الذي ضرب مصر وقع في تمام الساعة 5:34 دقيقة مساء السبت بـ29.20 درجة شمالاً عرضاً، و34.46 درجة شرقاً طولاً وكان مركزه شرق نويبع بخليج العقبة.

وأكد مجلس الوزراء المصري انه لم يتم تلقي أي بلاغات، أو إخطارات بإصابات، أو انهيارات نتيجة الهزة الأرضية، مضيفاً أنه تم رفع حالة الطوارئ بالمحافظات.

على الجانب الآخر، تسببت العواصف الرملية التي تعرضت لها مصر اليوم السبت في تغيير مسار 3 رحلات جوية قادمة إلى مصر من دول الخليج، كما تسببت في عرقلة حركة المرور بالعديد من الطرق الزراعية والصحراوية وتأثر بعض الموانئ.

وقال الطيار حسام كمال وزير الطيران إن العاصفة الترابية أدت الى انخفاض الرؤية الى أقل من 500 متر بمطار برج العرب بالاسكندرية ومطار مرسى مطروح ما أدى إلى تحويل مسار بعض الرحلات التي كانت متوجهة الى مطار برج العرب لتهبط بمطار القاهرة، ومنها رحلة «مصر للطيران» قادمة من المدينة المنورة بالإضافة إلى رحلات أخرى.

وأكد الوزير أن حركة الملاحة الجوية تسير بشكل طبيعي بمطار القاهرة وباقي مطارات الجمهورية وأنه من المنتظر أن يتحسن مستوى الرؤية مساء السبت.

العبادي: انسحاب القوات العراقية من الرمادي لم يكن مبررا

بغداد – «وكالات»: اعتبر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، أن انسحاب القوات الأمنية من الرمادي، كبرى مدن محافظة الأنبار، والذي أتاح لتنظيم «داعش» فرض سيطرته عليها في مايو الماضي، لم يكن «مخولا».

وقال العبادي: «خسرنا الرمادي في مرحلة من المراحل»، مشدداً على أن «انسحاب القوات من الرمادي لم يكن مخولا»، وذلك خلال كلمة ألقاها في احتفال لنقابة الصحافيين العراقيين، بثتها قنوات التلفزة. وأضاف: «الأوامر بالعكس، كانت أن القوات يجب أن تصمد، ولو صمدت، لما خسرنا الرمادي».

وسيطر «داعش» في 17 مايو على كامل الرمادي التي كان يسيطر على بعض الأحياء فيها منذ مطلع عام 2014، قبل أشهر من هجومه الكاسح في شمال البلاد وغربها الذي أتاح له السيطرة على مساحات واسعة من العراق.

وتعد السيطرة على الرمادي أبرز تقدم ميداني يحققه التنظيم في العراق منذ هجوم العام الماضي.

وتمت السيطرة على المدينة إثر هجوم واسع للتنظيم استخدم خلاله عشرات التفجيرات الانتحارية، وانسحاب القوات الأمنية من مراكزها.

وتأتي تصريحات العبادي بعد نحو 10 أيام على إعلان ضابط بارز في التحالف الدولي بقيادة واشنطن، أن سقوط الرمادي سببه انسحاب «غير مبرر» للقوات العراقية.

وقال الجنرال في الجيش البريطاني كريستوفر غيكا للصحافيين في بغداد: «الرمادي سقطت لأن القائد العراقي في الرمادي اختار الانسحاب، بمعنى آخر، في حال اختار البقاء، لكان ما يزال موجوداً هناك حتى الآن».

وأشار إلى أن قرار الانسحاب اتخذه «قائد عمليات الأنبار»، وهي المسؤولية التي كان يتولاها بالوكالة الفريق الركن محمد خلف الفهداوي، بدلاً من القائد بالإصالة الذي أصيب بجروح قبل أشهر.

اعتقال المسؤول البعثي عبد الباقي السعدون في كركوك

بغداد – «وكالات»: كشف رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، عن اعتقال المسؤول السابق في حزب البعث عبد الباقي السعدون، أحد أبرز المطلوبين الذين لم يتم توقيفهم منذ إسقاط نظام الرئيس الأسبق صدام حسين في العام 2003.

وقال العبادي: «أبشركم وأعلن لأول مرة أن جهاز المخابرات تمكن من القبض على المطلوب عبد الباقي السعدون»، وذلك في كلمة ألقاها خلال احتفال لنقابة الصحافيين العراقيين، وبثت مباشرة عبر قنوات التلفزة.

وأضاف: «هذا نصر لقواتنا الأمنية والاستخباراتية في قدرتها للوصول إلى هؤلاء».

وأوضح ضابط مسؤول في المخابرات، فضل عدم كشف اسمه أو رتبته لوكالة «فرانس برس»، أن اعتقال السعدون تم فجر الخميس «بعد متابعة استمرت أكثر من سنة، والقي القبض عليه في عملية نوعية دون مقاومة» في مدينة كركوك، شمال بغداد.

وتولى السعدون مناصب قيادية عدة في حزب البعث إبان عهد صدام حسين، وأدرجته الولايات المتحدة على لائحة أبرز المطلوبين بعد سقوط النظام إثر الاجتياح الأميركي في 2003، واتهمته بارتكاب جرائم ضد الإنسانية أثناء قمع احتجاجات لعراقيين في العام 1999.

ولا يزال النائب السابق لمجلس قيادة الثورة، عزة ابراهيم الدوري، أبرز المطلوبين الذين لم يتم اعتقالهم، ولا يزال مصيره غير محسوم.

ففي ابريل الماضي، قُتل رجل يُعتقد انه الدوري ويحمل ملامح مشابهة له، إلا أن السلطات العراقية أعلنت في وقت لاحق عدم امتلاكها عينات من حمضه النووي لإجراء فحوص مقارنة وتأكيد هويته.

وفي مايو الماضي، نشرت قنوات تلفزيونية قريبة من البعث، تسجيلاً صوتياً منسوباً الى الدوري، يتحدث عن حوادث حصلت بعد مقتل الشخص الذي يحمل ملامح شبيهة.

تونس: اتهامات للحكومة بالتقصير غداة هجوم سوسة

مشهد من الهجوم الإرهابي في تونس

تونس – «وكالات»: وجه عدد من السياسيين في تونس انتقادات للحكومة بالتقصير الأمني غداة هجوم سوسة الذي قتل فيه 39 شخصاً معظمهم سياح، واعتبر الأمين العام للجبهة الشعبية التونسية ورئيس حزب العمال، حمة الهمامي، أن التقصير الأمني في هذه العملية كان صارخاً.

وحمل الهمامي الائتلاف الحاكم مسؤولية هذا التقصير لأنه ترك المنظومة الأمنية على حالها دون إصلاح، معتبراً أن التقصير يتجلى في أن المجزرة كان يمكن تفاديها لو تواجد رجل أمن واحد على الشاطئ وقت الهجوم.

القيادي في حزب «نداء تونس»، عبدالستار المسعودي، اتهم هو الآخر الحكومة بالتقصير في حماية الأماكن السياحية بدءاً من عملية «باردو».

يأتي ذلك فيما واصل آلاف السياح الأجانب مغادرة تونس، وقامت شركات سياحية بترحيل السائحين على مجموعات، فيما أعلن مسؤولون بريطانيون عن إرسال عدد كبير من عناصر الشرطة إلى تونس لمساعدة السلطات التونسية وللقيام بتحقيقات خاصة.

وكانت الخارجية البريطانية قد أعلنت أن عدد البريطانيين الذين قتلوا في هجوم سوسة في تونس ارتفع إلى 15.

بريطانيا تحذر تونس من هجمات إرهابية جديدة

الحدث نت :حذرت بريطانيا من أن متشددين قد يشنون المزيد من الهجمات على المنتجعات السياحية في تونس، بعد أن قتل مسلح 39 شخصاً بينهم 15 بريطانيا على الأقل في أسوأ هجوم من نوعه في تاريخ تونس الحديث.

وذكرت وزارة الخارجية البريطانية في تحديث لنصائح السفر على موقعها على الإنترنت الليلة الماضية أن الهجمات ربما نفذها «أفراد غير معروفين للسلطات استلهموا أفعالهم من جماعات إرهابية عبر وسائل التواصل الاجتماعي».

وكتب وزير الدفاع البريطاني مايكل فالون ووزير الخارجية فيليب هاموند في مقالين صحفيين منفصلين اليوم الأحد أن جرائم القتل في تونس ستكون عاملاً في رسم سياسات الدفاع والأمن في بريطانيا هذا العام، وستقوي عزم لندن على التصدي لما وصفاه بـ «الخطاب السام للتطرف الإسلامي».

ومن المتوقع أن يرتفع عدد البريطانيين الذين تأكد مقتلهم في الهجوم إذ إن بعض السياح البريطانيين في تونس ما زالوا مفقودين.

ومن المقرر أن يعود كثير من البريطانيين إلى بلادهم اليوم الأحد بعد أن قطعوا عطلتهم في تونس.

وكان رئيس الحكومة التونسية، الحبيب الصيد، قد أعلن في ساعة متأخرة من ليل الجمعة -السبت عن قرارات عدة، منها دعوة جيش الاحتياط لتعزيز التواجد العسكري والأمني، خاصة في المناطق الحساسة، وإعلان عدد من الجبال مناطق عسكرية مغلقة، وإغلاق 80 مسجداً خارج سيطرة الدولة لتحريضها على العنف، على خلفية العملية الإرهابية التي استهدفت المنطقة السياحية بسوسة والتي قتل فيها 39 سائحاً.

الجزائر تنشر 12 ألف عسكري على طول الحدود مع تونس

عسكري جزائري يراقب الحدود التونسية

الحدث نت :رفع الجيش الجزائري من درجة التأهب على طول الحدود التونسية الجزائرية على مسافة بطول 1000 كيلومتر، وصولاً إلى مثلث الحدود التونسية الليبية الجزائرية، على خلفية الاعتداء الإرهابي الذي استهدف فندقاً سياحياً بمدينة سوسة التونسية.

وبحسب ما ورد في تقرير لصحيفة «الخبر» الجزائرية، نشر اليوم الأحد، نقلاً عن مصادر مطلعة فإن الاستراتيجية الأمنية تشير إلى تواجد ما بين 7 آلاف و12 ألف عنصر من مختلف فصائل القوات المشتركة بين ولايتي تبسة ووادي سوف، وتمتد شمالاً إلى ولاية سوق أهراس وفي اتجاه ولايتي الطارف وعنابة.

وأوضح المصدر أن الحدود الشرقية للجزائر تعززت بتفعيل أكثر من 60 برج مراقبة مدعمة بكاميرات حرارية متطورة تغطي كل منها مسافة 3.5 كيلومتر لمراقبة التحركات المشبوهة لمافيا التهريب والإرهاب، وأن هذه القوات وضعت على أهبة الاستعداد التام للتصدي لأي طارئ أو أي محاولة لخرق الحدود من طرف عناصر «القاعدة في المغرب الإسلامي» أو تنظيم «داعش» الذي تبنى العملية الإرهابية الأخيرة بمدينة سوسة التونسية.

هذا وتلقت وحدات الجيش المتواجدة على طول الشريط الحدودي مع تونس وحتى مع ليبيا تعليمات صارمة بسرعة التدخل في مواجهة أي تهديد أمني، وتلقت تعليمات بإطلاق النار الفوري على العناصر المشبوهة، التي لم تستجب للتحذير الأول، وكذا تدمير العربات المشبوهة.

وتساعد الجزائر القوات التونسية المقدرة بـ5 آلاف جندي، والمتواجدة بالحدود التونسية الليبية، على مواجهة خطر تسلل الإرهابيين المنتمين إلى التنظيمات الإرهابية النشطة بليبيا والتي قد تنتهز فرصة شهر رمضان للتسلل إلى داخل التراب التونسي.

يأتي ذلك فيما يعقد لقاء أمني مرتقب بحضور كبار الضباط من أجهزة الأمن المتخصصة في مكافحة الإرهاب، والجريمة المنظمة من الجيشين الجزائري والتونسي، وذلك بهدف دراسة تأثير الاضطرابات الأمنية الأخيرة بتونس، والتي وصفت بالخطيرة على أمن المنطقة، المهددة بتسلل العناصر الإرهابية. ومن المتوقع أن يبحث الضباط الجزائريون والتونسيون رؤية أمنية مشتركة بين البلدين، تعزيزاً لتأمين حدودهما ضمن آليات استباقية تضاف إلى العمل الميداني للقوات الضخمة، التي حشدهما البلدان على امتداد الشريط الحدودي لهما.